

الدر المنثور

فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فأتته امرأة فقالت : يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد برّك لم تره قريبك ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى .

وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن جندب بن B قال : أبطأ جبريل على النبي صلى الله عليه وآله فقال المشركون : قد ودع محمد فأنزل الله ما ودعك ربك وما قلى .

وأخرج الطبراني عن جندب بن B قال : احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه وآله فقال بعض بنات عمه : ما أرى صاحبك إلا قد قلاك .

فنزلت : والضحى إلى وما قلى .

وأخرج الترمذي وصححه وابن أبي حاتم واللفظ له عن جندب قال : رمي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بحجر في أصبعه فقال : هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت فمكث ليلتين أو ثلاثا لا يقوم فقالت له امرأة : ما أرى شيطانك إلا قد تركك فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى .

وأخرج الحاكم عن زيد بن أرقم بن B قال : لما نزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى سورة المسد الآية 1 إلى وامراته حمالة الحطب سورة المسد الآية 4 ف قيل لامرأة أبي لهب : إن محمدا قد هجاك .

فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس في الملاء فقالت : يا محمد علام تهوجون ؟ قال : إني وإياك ما هجوتك ما هجاك إلا الله .

فقالت : هل رأيتني أحمل خطبا أو رأيت في جيدي حبلا من مسد ؟ ثم انطلقت .

فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أياما لا ينزل عليه فأتته فقالت : ما أرى صاحبك إلا قد ودعك وقلاك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى .

وأخرج ابن جرير عن عبد الله بن شداد بن B أن خديجة قالت للنبي صلى الله عليه وآله : ما أرى ربك إلا قد قلاك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عروة بن B قال : أبطأ جبريل عن